

مسائل عشر يجب أن تُصحَّح

المسائل العشر أصول اعتقادية
أجمع عليها المسلمون لكن فسّرت بغير وجهها

تأليف

الفقيه المحقّق

جعفر السبحاني

وتليها رسالتان:

كلامية وقرآنية

١. المدرسة التفكيكية بين الشيعة والسنة

٢. إيضاح الشبهات

سبحاني تبريزي، جعفر، ۱۳۰۸ -
مسائل عشر يجب أن تصحح وتليها رسالتان... / تأليف جعفر السبحاني. - قم: مؤسسة الإمام
الصادق عليه السلام، ۱۴۰۲.
ص ۱۹۱.

ISBN:978-964-357-693-6

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

کتابنامه به صورت زیر نویس.

۱. کلام شیعه امامیه - قرن ۱۴ ق. ۲. شیعه - دفاعیه‌ها و ردیه‌ها. ۳. اهل سنت -
دفاعیه‌ها و ردیه‌ها. ۴. عبدالرحیم، أحمد فوشتی، المدرسة التفکیکیة بین الشیعة والسنة
- نقد و تفسیر. ۵. ایضاح الشیہات. عبدالملک شافعی، عبدالرحمن - نقد و تفسیر.

الف. مؤسسه امام صادق عليه السلام. ب. عنوان ج. عنوان: المدرسة التفکیکیة بین الشیعة
و السنة. أحمد فوشتی عبدالرحیم. عنوان: ایضاح الشیہات. عیدالرحمن عبدالملک
شافعی.

۲۹۷/۴۱۷۲

BP۲۱۲/۶۲/۲ م ۵

۱۴۰۲

اسم الكتاب: مسائل عشر يجب أن تصحح
المؤلف: جعفر السبحاني
الطبعة: الأولى
الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
المطبعة: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
تاريخ الطبع: ۱۴۰۲ هـ / ۱۴۴۵ هـ ق / ۲۰۲۳ م
الكمية: ۲۰۰ نسخة
القطع: رقي
التضيد والإخراج: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

تسلسل الطبعة الأولى: ۵۴۲

تسلسل النشر: ۱۱۵۶

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

توزيع

مكتبة التوحيد

ایران - قم: ساحة الشهداء

۰۹۱۲۱۵۱۹۲۷۱ : ۳۷۷۴۵۴۵۷ ☎

www.imamsadiq.org

www.shia.ir_ www.tohidpub.ir

۰۱۵۱۹۲۷۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوحدة الإسلامية أمنية كل مسلم واعٍ

إنّ وحدة المسلمين ورخص صفوفهم وجمع طاقاتهم باتجاه واحد، من الآمال التي يتمناها كل مسلم، وينبض بها قلبه لأجل بلوغ المجد والعظمة لأُمَّته.

بالأخصّ ونحن نرى ما يجري على أرض فلسطين من فظائع على يد العصابة الصهيونية الغاصبة من قتل الشباب وتخريب المنشآت وهدم البيوت، على مسمع ومرأى من يدعون الدفاع عن على حقوق الإنسان.

إنّ التفرّق والتشرذم في الأمة الواحدة ليس أمراً سهلاً يجوز التغاضي عنه؛ بل هو عقوبة كسائر العقوبات التي يبعثها الله سبحانه وينزلها على من جرّتهم أعمالهم لذلك، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ

يَلْبَسَكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ»^(١).

وليس لنا التخلص من هذه العقوبة إلا بالإعتصام بحبل الله عزوجل كما يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»^(٢) ولعل التعبير بلفظ «حبل» لبيان أن الأمة المتفرقة حالها كحال المتردي في بئر عميقة، فهو على شرف الموت، ولا محيص لنجاته من ذلك إلا بإرسال الحبل إليه ليمسك به ويخرج من البئر، وهكذا الأمة المتفرقة محكومة بالموت والهلاك إلا إذا تمسكت بحبل الوحدة، حتى تتخلص من مخاطر التفرق والتشتت.

إن توحيد الأمة الإسلامية ليس أمراً سهلاً، بل هو أمر سهل وميسور، لو تمسكنا بما رسمه لنا نبينا الأكرم ﷺ، فقد روى البخاري وغيره أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه».

ثم قال (البخاري): فسار (عليّ) شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ونادى: يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟

فقال ﷺ: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا

بحقها وحسابهم على الله»^(١).

وروى الشافعي في كتاب «الأم» عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»^(٢)، فإذا كان هذا موقف الرسول الأكرم ﷺ فلا بد أن يسعى قادة المسلمين في حفظ الوحدة والابتعاد عما يؤدي إلى قطع جبل الوحدة وتفريق الصفوف.

إن هناك مسائل في أوساط المحدثين والمتكلمين صارت مثاراً للتفرقة، وها نحن ننظر فيها ونذكر منها بهدوء وموضوعية عسى أن يرزقنا الله وحدة الكلمة فيها.

فلو وفقنا الله في هذا المجال فنشكر الله سبحانه، وإن لم يحالفنا النجاح فيها، فنرجو الله سبحانه أن يغفر لنا وأن يحفظ المسلمين من آثار التفرق والاختلاف.

ونحن نبحث هذه المسائل تحت عنوان: «مسائل عشر يجب أن تُصحح».

١. صحيح البخاري: ١٠/١، كتاب الإيمان، صحيح مسلم: ١٧/٧، باب فضائل علي.

٢. الأم للشافعي: ١٥٨/١-١٥٩.